بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٤٣٨٢

جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي
مركز فيلم
مكة المكرمة

٤٨٢

ابن سيرين

كتاب تفسير المنامات، تحقيق محمد بن عبد الله الدندوكي عام ١١٢١هـ.

الناشر، حسين صقر.

٨١ ورقة ١ ك
١٩×١٤سم

جامعة أم القرى
مكتبة الملك فهد الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

م

اسم المخطوطة : كتاب تفسير المنامات .

اسم المؤلف : لابن سيرين .

يحتوى على خمسين بابا ، بخط محمد بن عبد الله الدقدوسى تلميذ الخطاط حسين الجزائرى وقد تم نسخها فى شهر محرم الحرام سنة ألف ومائة واحدى وعشرين ، وبصدد النسخة فهرس منسق ، وخط النسخة غاية فى الجمال وقد كتبت تراجمها بالحبر الاحمر وما عدا ذلك بالحبر الاسود . وجميع كلماتها مشكولة ، وتجليدها بالسختيان الاحمر .

وعدد أوراقه (٨١) ورقة مقاس (١١×١٩) .

قسم التسجيل
٤٨٢

كتاب

تفسير المناسبات لابن
سيرين رضي الله عنه
بالتمام والكمال
ونعوذ بالله من
الزيادة والـ
لنقصان
امين
لك

قسم التسجيل
٤٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم هذا كتاب ابن
سيرين فى تفسير المنامات وعبارات تدل على الرؤيا
وما يكون منها من العبارات قال قايل اخبرنى عن الاحلا
كيف يراها الانسان النايم وهو ذاهب العقل والحس والفهم
والسمع والبصر قد عدم ذلك كله بالنوم وفقد فكيف
يستيقن شيا من لا يفهم ولا يعقل وكيف يميز شيا وبصره
من قد ذهب عقله وفهمه وسمعه وبصره وقوته وحركته
اشرح لى ذلك وعرفنى معناه واخبرنى عن الاحلام وظهورما
قد رى منها واخبرنى عن الرويا الواحدة يراها الرجلان واخبر
عن احلام الليل واحلام النهار ايهما اقوى واحدق واى اوقات
الليل واوقات النهار اسرع لخروج الاحلام وظهورما قد
رئي واخبرنى ايضا ما الفرق بين من كان يرى فى منامه انه
يدهن راس احد او راسه فيحمد الدهن فى راسه وبين من
كان يرى انه يدهن فتسيل الدهن على وجهه وما الفرق
بين من كان يرى انه مرض يخرج من منزله ويتكلم وما الفرق بين
من كان يرى ان يده قطعت فما اخذت عنه وغيبتها عنه وبين
من كان يرى ان يده تركت لم تغيب عنه وما الفرق بين من
كان يرى انه يتوضا مما يعاد وبين من كان يرى يتوضا مما لا
وما الفرق بين من كان يرى انه يركب سفينة فى الماء وكان
يرى انه يركب سفينة فى اليبس وما الفرق بين من كان يرى

انه يشرب ما عذب من نهر وبين من كان يرى انه يشرب ما
ملحا من بحر وما يكون منهما فالجواب عن ذلك من الاحلام
اما الاحلام التى يراها الانسان ونوايم كالميت لا يعقل ولا
يفهم ولا يسمع ولا يبصر فان الفهم والعقل والتميز
والمعرفة للنفس والروح عند بعض العلما شيان متصلان
لا يقوم احدهما الا بالاخر وكذلك تضع العرب الروح موضع
النفس والنفس موضع الروح ليقول فاضت نفسه وفاضت
روحه فاذا نام الانسان فروحه منتبهة غير نايمة ونفسه
مستيقظة والعقل والفهم والنفس والروح لان بالروح
يعقل الانسان فاذا نام الانسان تجينه فالروح منتبهة فيعقل
ويفهم ويسمع ويرى فهو الذى يبصر الاحلام وقد
قال بعض العلما ان النفس والروح مما شيء واحد سميا
باسمين كما يقال للانسان انسان ورجل والروح لا يعلم ما هو
الا الله عز وجل كما قال الله تعالى فى كتابه العزيز ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت
فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى
اجل مسمى فذكر الله عز وجل انه يتوفى الانفس وانه يتوفى نفس
النايم عند المنام ثم يرسل عليها اليقظة فترجع فى الجسد
ويتوفى نفس الميت فيمسكها عنده وقد روي عن ابى الدرداء
رضى الله عنه انه قال اذا عرجت نفسه حتى يوتى بها الى تحت

العرش فان كانت طاهرة اذن لها بالسجود وان كانت جنبا
لم يؤذن لها بالسجود وقد اتفق جماعة من العلماء على ان
الانسان اذا نام فروحه تسرح في الدنيا يمتد منبسطا
خارجا عن الجسد ومعظمه فيه كمثل الخيط في كبة الغزل
يخرج منه بعضه مستطيلا ثم يعاد الى موضعه من الكبة
وكذلك روح النايم يمتد بعضه ويسرح في حال النوم
منبسطا ومعظمه انه اصاب راسا فانه يصيب من عشرة
دراهم الى عشرين الفا ومن راى انه يكلم راسه اصاب
خيرا كثيرا ومن راى ان رؤس الناس مقطوعة في بان او محلة
او بيت او على باب فان ذلك رؤس الناس ياتون ذلك الموضع
ويجتمعون فيه ومن راى انه ياكلها او ناكل منها او يطعمها
غيره او ينال منها شعرا او عظاما او غير ذلك فانه
يصيب مالا من رؤسا الناس وعظمائهم وكذلك ان
كانت رؤس الحيوانات او السباع او غير ذلك الا انه دون
رؤس الناس في الرتب المال لكنهما مال على كل حال ومن
راى انه ياكل دماغ رجل فانه ياكل ماله المذخور ومن راى
ان دابة تاكل دماغه فانه يعثر في ماله المذخور وقد يكون
الدماغ يدل على الدين واعتناق القلب وعمل السوء
والاذن اما الاذن فهي امراة الرجل وابنته واخته او مملوكته
في النسا ومن راى ان اذنه بانت منه فانه يطلق امراته
او تموت او بنته او اقاربه ومن راى فيها خيرا او شرا فمن كان

يتبع

فيما ذكرناه الصوت اما الصوت فصيت الانسان
وذكره ومن راى ان صوته قويا فهو صيته في الناس وفخره فيهم
وان راه ضعيفا فهو ضده العين اما العين فهو دين
الرجل فمن راى انه اعمى وتفقات عيناه فقد ضل عن الاسلام
لقوله رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقيل
انه يفقد ولدا فانه قرة عينه وقيل انه يعمى عن حجته او طلب
حاجته وقيل انه يصيب رزقا واسعا ومن راى انه يقود
اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى ومن راى انه اعور فقد
ذهب نصف دينه واصاب اثما عظيما وقيل انه ينتظر
منفعة من وجه ويرجى له ان ينالها فان كان له اخ او ولد
فانه يموت وقيل يذهب نصف ماله وقيل يذهب
نصف عمره فليتب الى الله عز وجل في النصف الباقي
ومن راى انه ذهب بعينه فانه مرض يصيبه ومن راى
ان عينه قلعت فانه يذهب دينه فليتق الله تعالى ومن
راى ان عينيه رمدت فانه يصيب في دينه شيا يسوله
فليتق الله تعالى هذا تعبير من غير هذا التفسير
ومن راى انه نعشه فرس فان الله تعالى يحسن حاله ومن
راى كانه يقود فرسا فانه ينال حظا وسعادة ومن راى
انه راكب جمل فان الله تعالى يرزقه نعمة جيدة ومن راى
انه ياكل لحم جمل فانه يرث وراثة ويجد جدة بقدر ما اكل

منه ومن راى انه ياكل لحم فاخث فان الله تعالى يجيد
من يتم يكون فيه ومن راى انه ياكل لحم عصافير فانه يكروز
اهله وذريته ومن راى انه ياكل لحم بومة فانه يخاف
عليه ان تخسر خسارة ومن راى انه يقود حمارا فانه يقود
اقواما الى طاعة الله تعالى ومن راى انه يخاطب الملايكة
يبشر بان الله تعالى يعظم شانه ومن راى ان احدا من الانبيا
او الاوصيا يجالسه يبشر برزق يرزقه الله تعالى اياه
ومعيشة جيدة مع علو رتبة ومنزلة ومن راى انه طالع
الى السما فان الله تعالى يرزقه مرتبة عالية ورفعة حتى
يفتقر اليه امل زمانه ومن راى كانه يطير في الهوى فانه
يسافر سفرا بعيدا على قدر طيرانه ومن راى انه يتقوى
بنور الشمس فانه يستند الى رجل كبير ويعين في نظاره
وينال منه خيرا ومن راى انه يلعق النجوم والكواكب
يجد جدة او يرث وراثة او ينال خيرا ومن راى انه قد
اكل لحم ثور فانه يبشر ببشارة ثانية عن قريب ومن
راى انه ذبحه ثورا وعضه فانه الله تعالى يظفره على من
يريد سوءا ويبصره عليه ومن راى انه يقود ثورا فانه
عبد ذي رجل ضال عن الطريق الى دين الله تعالى وشريعته
ومن راى انه ذبح ثورا واخذ راسه بيده فان الله تعالى
يملكه مالا كثيرا ومن راى انه عضته بقرة او وطيئه
فانه ينال خسارة يسيرة بقدر ما المته ومن راى

انه

انه يقود بقرة انثى فانه يتزوج امراة ويعلو ادرجته وينال
خيرا ومن راى انه يطلع درج فانه عمره فان عرف عدده
فان عدد ما يعيش من عمره ومن راى انه طالع سلما وانقطع
به فان عمره قد فرغ ومن راى انه ركب فيلا فان كان من اهل
السلطنة والفروسية فانه يظفر بسلطان عجمي بقدر
ما ملك الفيل وان كان من اهل العلم وارباب الكتابة يلحم
سلطانه ومن راى انه ياكل لحم الفيل فانه يرزق ما لا بقدر
ما اكل من لحم الفيل ومن راى انه ياكل لحم القرد فلا خير فيه
ومن راى انه ركب جاموسا فان الله تعالى يظفر برجل يكون
كبير الجاه ويكون قد اساء اليه ومن راى انه ياكل لحم
جاموس فانه تخشى عليه من مرض صعب ومن راى انه قد
عضه جاموس او وطيئه فليتحذر من خادم سلطان
يظفر به ويوذيه ومن راى انه يقود جاموسا فانه يظفر
برجل كان يعاديه ومن راى انه يركب ثورا فانه تجري له نعمة
من اقوام سوء وتزول عنه بكلام جيد ومن راى انه ياكل
لم يعلم ما هو فانه يغتاب الناس ومن راى انه ياكل لحم
متعرق فانه ياكل مال امراة ميرثها ومن راى انه يركب حمارا
فانه ينال عزا وقوة وخدمة مرتفعة على قدر ما راى
وقد قيل لابن سيرين انك تعبر للواحد بخلاف ما تعبر
للثاني فقال ذلك لاختلاف هيات الناس واختلاف
شخوصهم وصناعاتهم واقدارهم يعبرها المعبر العالم

جارية ومن راى ان حية خرجت من حلقه فانه يرتكب معصية
ويفرط فى دينه ومن راى ان الحية دخلت فى حلقه نال علما
على كمال ومن راى انه هلك ثعبانا كبيرا فانه يصيب
ملكا عظيما ومن راى انه اصاب ثعبانا صغيرا فانه
يصيب ملكا دون ذلك العقرب فانه عدو صغير
بعيد الهمة مغتاب فمن راى ان عقربا ضربته فانه يغتاب
انسان عدو له وينكلم فى عرضه ويصيب مكروه من
جهته فان راها ولم تلسعه فان العدو يغتابه ويقع
فيه ومن راى ان عقربا نهشته فانه عدو يلحق مضرته
ومن راى انه يقاتل عقربا فانه يقاتل عدوا له والله اعلم
ان العقرب وسائر الهوامات والحشرات المؤذيات
كلهم بامرهم عدو لك فان رايت منهم علامة الحية
كانت من عدو لك وان كان شرا فمن عدوك والله اعلم بغيبه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الاخيار

الباب التاسع والاربعون

فى رؤية اصحاب الصناعات البنا ذو خطر ومعتقد
وعمارة لدينه ودنياه الجزار ذو قساوة قلب
ورعاية لعيال الحداد ذو نار وعذاب الخباز
ذو ارزاق ضعيف البياع ذو همة سخية وبياع
الفواكه ذو مناوعة شديدة بقدر مبلغ الخمر وشهرتها
او يكون له ولاية ان كان يطيبها او زينة وفرحا يعنى فى

البيتين لقول الله تعالى فخرج على قومه فى زينته وكان زينة
قارون ثياب حمر وان راات المراة انها تلبس ثيابا حمرا
فهو لها صلاح وان راى انه يلبس ثيابا سودا فانه يصيبه
هموم واحزان وقيل ان السواد هو سوء دوام اذا
لبسه فى اليقظة وسلطان ورفعة لانه لبس الخلفا
على المنابر والخطبا ومن راى انه لبس ثيابا صفرا فانه
يمرض فان الصفرة فى التاويل مرض ومن راى ان عليه ثياب
صوف فان الصوف افضل الثياب وهو خير ويصيب
خيرا وصلاحا فى دينه ومن راى انه يلبس ثوب شعر او
قطن او برز فانه فى التاويل دون الصوف وهو خير الا
ان الصوف خير منه ومن راى انه يلبس ثياب لنسا فان
كان عند امراة حاملة ثلاثا نثى وان لم يكن عند امراة
حاملة فانه يصيبه خوف وضرر فى نفسه ومالة
وان راات المراة انها تلبس من ثياب الرجال فانه صلاح
لها وان كانت ارملة تزوجت وان كانت متزوجة اصلح
حال زوجها وخير لهما ومن راى ان عليه ردا كامل حسن
فانه صلاح لدينه وحسن ايمانه ومن راى ان الرداء
رقيقا فانه يرق دينه وان راى وسخا دنسا فانه ذو
وفساد دين لصاحبه بقدر مبلغ الوسخ منه ومن راى
انه يلبس طيلسانا ولم يكن مما يلبسه فى اليقظة فانه
يصيب اسما صالحا فى الناس ويجتمع عليه امرة وشنا

وشمائله وينال خيرا القلنسوة فوضعها الرائي خير
ورياسة ومن رأى ان على راسه تلنسوة فزيادة في سلطانه
ورفعة شانه وينال منه خيرا رؤية الاساور والخلاخل
والدمالج ونحوه من رأى ان عليه سوارين من فضة فانه
يصيبه ضيق في رزقه وكربة بقدر ما يملك وان كان من ذهب
فهو اشد من الفضة ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب
فانه يصيبه خوف وحبس او قيد وما اشبه ذلك وان
كان الخلخال من فضة فهو اهون عليه واسرع لفرجه ومن رأى
ان عليه دملجين من فضة فانه يخذله اخوانه ويرى بينهم
ما يكره او يصيبه سياط وان كانا ملويين فهو اشد واكثر
رؤية المرآة من رأى انه اصاب مرآة ولم ينظر وجهه فيها
فانه ينال ما يكرهه في جاهه بين الناس فان نظر فيها فلا
خير ولا صلاح ومن رأى انه اصاب حرزا فانه يصيب من
الخدم والمال من سفلة الناس ان يصيب دنيا بقدره
ذلك رؤية القلائد والعقود من رأى ان عليه قلادة ذهب او
فضة ونحوها جوهرا او حجرا فانه يلي ولاية او يتقلد امانة على
قدر القلادة وطولها في حسنها ونضرها ومن رأى ان عليه
عقد لؤلؤ او عقدين او ثلاثة فان اللؤلؤ المنظوم في التاويل
هو كلام الله تعالى او من كلام البر فانه يكون من حملة
القرآن بصحة امانة وورع ودين وتمسك في الدين وجمال
في الناس على قدر العقد من العقود او يكون في عنقه

امانة او عهد وميثاق لقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود ومن رأى ان عليه قلائد او عقودا كثيرة
وهو ضعيف عن حملها اعيى عن العمل بعمله والقيام
المرأة ان عليها عقدا او قلادة فما كان منها من صلاح او فساد
فان تاويل ذلك في زوجها او في تقلده به من الامانة ومن رأى ان
عليه حليا فانه لا خير فيه وهو له حزن اذا رأى الرجل ذلك
وقيل انه يتزوج بامرأة خطرها في النساء لخطر ذلك الحلي والله اعلم
رؤية القرط والتاج والطوق من رأى ان عليه قرطين فانه
يصيب سلطانا وزينة في الناس وجمالا لا يتمها او يولد له
جارية ومن رأى ان عليه تاجا من ذهب او جوهر فانه يصيب
سلطانا عظيما عجيبا وان لم يكن يصلح لذلك فانه يتزوج بامرأة
حسنا موافقة له وان رأت امرأة ذلك تزوجت رجلا مذكورا
بين الناس او تزوجته اختها او احد قاربها والله تعالى اعلم
وان رأت امرأة ان تاجها خطف فان كان زوجها مريضا
فانه يموت ومن رأى ان عليه طوقا من ذهب او من فضة او من
حديد او من رصاص او غير ذلك فانه ذو امتحن في فساد
دينه وتضييع امانته فليتق الله تعالى ويصلح دينه رؤية
المنطقة من رأى ان عليه منطقة غير محلاة فانه يصيب
ولدا او اخا ومن رأى عليه منطقتين او اكثر فهو اجود واخير
ومن رأى انه اعطي منطقة في يده او يحاول لبسها فانه يتسبب
في فساد دين وبياع الرياحين والمشموم صاحب احزان وهموم

النقل صاحب بكا على رزقه والحلواني صاحب شريعة
ولسان حلو والحمامي صاحب سجن والقطان صاحب امانة
ودين والعطار رجل ناصح جيد والصيرفي لا خير فيه وكل
صنعة تدل على عمله وفعله فمن راى منه انسان من خير
وشر فهو ذلك الشخص ومن مخالطته والخياط كذاب محالي
وربما كان رجلا جيدا قليل فيهم والصباغ لا خير فيه وباقي
الصنايع لم نتذكر وما رايناه في كتاب تفسير رضي الله عنه

الباب الخمسون

وهو تمام الابواب في رؤية اشيا مختلفة مفردات لم
يتضمنها الروايات وامور ونكت وغيره فمن راى انه ياكل
لحم طيور بلذة فان الله تعالى يرزقه ايسارا ونعمة وشهوة
لقول الله تعالى ولحم طير مما يشتهون ومن راى انه ياكل
لحم زرزور او لحم طاووس او لحم هدهد او لحم درة او
لحم غراب فانه يفتقر وينتقص حاله ومن راى انه يطير في
الهوى فانه يسافر سفرا بعيدا ومن راى كان الشمس قد
انكسفت فان ملك تلك المدينة يموت او يعزل عن ملكه
ومن راى انه ركب نيلا او سبعا وسمطا يعين له فادته
يناله درجة عالية وسلطانا عظيما وجاها عريضا ورفعة
ومن راى ان نيلا وطيه او سبعا عضه فانه يخاف غلبة
من سلطان جاير ان كان ممن يقرب الملوك والا يناله شر
وغرامة من قبل اعدايه ومن راى انه يرضع لبن فرس

فائدة

فانه يبشر ببشارة حسنة وخير ومن راى انه لقي شيئ في الما
ولا يعرف ما هو فانه ينال رزقا حسنا لقول الله تعالى
وجعلنا من الماء كل شيئ حي ومن راى انه غطس في الما
وغرق فيه ولم يمت فان كان الما صافيا فهو خير ورزق
حلال وان كان الما كدرا فهو خوف وشر
هذا ما وجدناه في كتاب تفسير المنامات عن ابن سيرين
رضي الله عنه بالتمام والكمال والله اعلم بالصواب

على يدي كاتبه العبد الفقير الى
الملك القدوس محمد بن عبد الله
الدنوسي تلميذ الخطاط
حسين الجزايري عفى الله عنهما
اجمعين وذلك في شهر
محرم الحرام سنة الف
وثمان واحد وعشرون
من الهجرة
النبوية

على مهاجرها
افضل الصلا
واذكى
التحا

نهاية المخطوطة